

تاج العروس من جواهر القاموس

وعَوِيصُ كَقَمِيصٍ : عَلَامٌ والعَوَاصُ والعَوِيصُ : حَاقُّ الْقَلَابِ كَذَا فِي
التَّكْمِلَةِ وَتَقُولُ : ذَهَبَتِ الْأُمُورُ إِلَّا الْعِيَّاصِي وَهِيَ الْبَقَايَا الْوَاحِدَةُ
عِيصُوءٌ هَكَذَا أَوْرَدَهُ الصَّاعِقَانِي فِي التَّكْمِلَةِ . وَأَنَا أَخْشَى أَنْ يَكُونَ
مُصَحَّفًا مِنَ الْعِنَاصِي بِالنُّونِ جَمْعُ عِيصُوءٍ فَانْظُرْهُ . وَجَاسِرُ بْنُ يَاسِرِ بْنِ
عَوِيصٍ الْغَسَّانِي كَأَمِيرٍ شَهِدَ فَتَحَ مِصْرَ . وَالْأَعَوِصُ : مَحَلٌّ بِالْيَمَنِ
وَهُوَ مَسْكَنُ الْفُقَهَاءِ بَنِي جَمْعَانَ مِنْ بَنِي صَرِيْفٍ . وَمَسْلَمَةُ بْنُ عَيْدِ الْمَلِكِ
الْعَوِصِيَّ بِالْفَتْحِ : مُحَدِّثٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ . قُلْتُ :
وَهُوَ مِنْ عَوِصِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عُذْرَةَ بْنِ زَيْدِ اللَّاتِ بْنِ رُفَيْدَةَ بْنِ ثَوْرٍ بْنِ
كَلْبٍ بْنِ وَبَرَةَ : بَطْنٌ مِنْ كَلْبٍ . وَعَوِصُ بْنُ إِرْمَ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ عَلَيْهِ
السَّلَامُ إِلَيْهِ يُنْسَبُ قَحْطَانُ هَكَذَا فَيَدَّهِ الْحَافِظُ .
عِيصُ .

" الْعِيصُ بِالْكَسْرِ : الشَّجَرُ الْكَثِيرُ الْمُتَفَّ " كَمَا فِي الصَّحَاحِ . قَالَ
شَيْخُنَا : وَقِيْدَهُ بَعْضُهُمْ بِأَنْ يَكُونُ مِنَ السَّرْوِ . وَالصَّوَابُ الْإِطْلَاقُ
أَنْتَهَى هَكَذَا هُوَ السَّرْوُ وَهُوَ خَطَأٌ وَصَوَابُهُ السَّيْدَرُ الْمُتَفَّ الْأُمُورِ
فَإِنَّهُ قَوْلُ الدِّيَنَوَرِيِّ . وَقِيلَ : هُوَ الشَّجَرُ الْمُتَفَّ النَّابِتُ بَعْضُهُ فِي
أُمُورِ بَعْضٍ . " جَ أَعْيَاصُ وَعِيصَانُ " . الْعِيصُ : " الْأَصْلُ " وَمِنْهُ الْمَثَلُ :
عِيصُكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ أَشْبَاهُ " مَعْنَاهُ : أَصْلُكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ ذَا شَوْكٍ
دَاخِلًا بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَهَذَا ذِمٌّ قَالَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ . وَأَنْشَدَ شَمْرُ :
وَلَعَيْدِ الْقَيْسِ عِيصُ أَشْبُ ... وَقَنِيْبُ وَهَجَانَاتُ ذُكُرٌ وَيَرُوى : زُهْرٌ بِدَلِ
ذُكُرٍ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : وَهَذَا مَدْحٌ أَرَادَ بِهِ الْمَنْعَةَ وَالْكَثْرَةَ وَقَالَ شَمْرُ
: يُقَالُ : هُوَ فِي عِيصِ صَدَقٍ أَيْ فِي أَصْلِ صَدَقٍ . قَالَ عُمَارَةُ : الْعِيصُ : " مَا
اجْتَمَعَ " بِمَكَانٍ " وَتَدَانِي " وَالتَّفَّ مِنْ السَّيْدَرِ وَالْعَوِصِجِ وَالزَّبِجِ
وَالسَّلَامِ وَ " مِنْ الْعِضَاهِ " كُلُّهَا وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي حَنِيْفَةَ وَهُوَ مِنْ
الطَّرَفَاءِ الْغَيْطَلَةُ وَمِنْ الْقَصَبِ " الْأَجْمَةُ أَوْ " الْعِيصُ : مَا التَّفَّ
مِنْ عَاسِي الشَّجَرِ " وَكَثُرَ مِثْلُ السَّلَامِ وَالطَّلَاحِ وَالسَّيَالِ وَالسَّيْدَرِ
وَالسَّمْرِ وَالْعُرْفُطِ وَالْعِضَاهِ . قَالَهُ الْكَلَابِي . قَالَ اللَّيْثُ : الْعِيصُ :
مَنْبِتُ خِيَارِ الشَّجَرِ " . وَقِيلَ : الْعِيصُ : " مَاءٌ بَدِيَارٍ بَنِي سُلَيْمٍ " .

العيصُ : " عُرِضُ من أَعْرَاضِ المَدِينَةِ " . على سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ
 والسَّلَامِ وهو مَوْضِعٌ على سَاحِلِ البَحْرِ له ذِكْرٌ في حَدِيثِ أَبِي بَصِيرٍ .
 والأَعْيَاصُ مِنْ قُرَيْشٍ : أَوْلَادُ أُمَيَّةَ ابْنِ عَبْدِ شَمْسٍ الْأَكْبَرِ " ابن
 عَبْدِ مَنَافٍ " وَهُمُ الْعَاصُ وَأَبُو الْعَاصِ وَالْعَيْصُ وَأَبُو الْعَيْصِ " وَهُمُ إِخْوَةُ
 حَرْبٍ وَأَبِي حَرْبٍ وَسُفْيَانٍ وَأَبِي سُفْيَانَ وَيُقَالُ لَهُؤُلَاءِ الْعَنَابِرُ كَمَتِ
 تَقَدَّسَ . وقال أَبُوهُ الذَّجَمُ : .
 " لَكِنَّ أَخِلَّائِي بَنُو الْأَعْيَاصِ .
 " هُمُ الذَّوَاصِي وَبَنُو الذَّوَاصِي .
 " مِنْهُمْ سَعِيدٌ وَأَبُوهُ الْعَاصِي وقال اللَّيْثُ : أَعْيَاصُ قُرَيْشٍ :
 كِرَامُهُمْ يَنْتَمُونَ إِلَى عَيْصٍ وَعَيْصُ فِي آبَائِهِمْ . قال العَجَّاجُ : .
 " حَتَّى أَنَاخُوا بِمُنَاخِ الْمُعْتَصِمِ .
 " مِنْ عَيْصِ مَرْوَانَ إِلَى عَيْصِ غَطَمٍ صَعْبٍ يُنْجِي جَارَهُ مِنَ الْغُفَمِ
 وَيُقَالُ : مَا أَكْرَمَ عَيْصَهُ وَهُمُ آبَاؤُهُ وَأَعْمَامُهُ وَأَخْوَالُهُ وَأَهْلُ بَيْتِهِ
 . قال جريرُ : .
 فما شَجَرَاتُ عَيْصِكَ فِي قُرَيْشٍ ... بِرَعَشَاتِ الْفُرُوعِ وَلَا ضَوَا حِي